

## الدروس القصيرة [٥] | ما تركتهن منذ سمعتهن | الشيخ

### عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ذكر الامام مسلم في كتابه الصحيح باسناده عن ام حبيبة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#) انها قالت بعد ذكرها لحديث ما تركتهن منذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة بن ابي سفيان الراوي عنها وهو اخوها من ابيها قال ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة - [00:00:25](#) فقال عمر بن اوس احد المحدثين يقول ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسه يقول النعمان ابن سالم ايضا احد المحدثين وهو الراوي الرابع للحديث يقول ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس - [00:00:51](#) فما هي هذه السنة التي تتابع هؤلاء العلماء على المحافظة عليها منذ سمعوها في حديثه عليه الصلاة والسلام وهل نحن نحافظ عليه او لا هذه السنة يقول عليه الصلاة والسلام - [00:01:12](#) ما من عبد مسلم يصلي كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة تطوعا غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة هذه التي يسميها العلماء السنن الرواتب - [00:01:28](#) ما هي هذه السنن الرواتب بينها النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث في سنن الترمذي رواية ابي عيسى الترمذي في سننه كتابه الجامع قال اربع قبل الظهر - [00:01:52](#) وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. هذي اثني عشر ركعة هذه السنن ينبغي المحافظة عليها. هذه ام حبيبة ماتت بعد الخمسين او قريب من الخمسين وهي تقول ما تركتها ابدا - [00:02:07](#) هل في واحد منا الان يقدر يقول ما تركتها منذ سمعتها من عن النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم نسويها ويوم نتركها. ويوم نسويها ويوم نتكاسل عنها يعني ثوابها عظيم - [00:02:27](#) لو لم يكن فيها الا ان لك قصدا في الجنة. واذا قيل لك قصر في الجنة يعني شيء عظيم شيء خيالي وهي سنن سهلة ليست يعني طويلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها كما في الصحيحين - [00:02:43](#) من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات فذكر هذه الركعات سواء الا انه قال ركعتان قبل الظهر وعائشة رضي الله عنها تقول كان يحافظ على اربع ركعات قبل الظهر - [00:03:03](#) هذي ثنتي عشرة ركعة دل عليه حديث ابن عمر وحديث عائشة من فعله صلى الله عليه وسلم وهذه الركعات يسن قضاؤها اذا فاتت من فاتته الركعتان قبل الفجر صلاها في احد وقتين - [00:03:23](#) يخير بعد الفجر مباشرة بعد الفريضة او يصليها بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح. يعني بعد ربع ساعة من الشروق يعني هذا الربع ساعة وقت نهى لا تجوز فيه الصلاة النافلة - [00:03:44](#) ولك ان تصليها في وقت الضحى بعد الشروق الى قبل الظهر بخمس دقائق. هذا يعتبر وقت لقضاء سنة الفجر طيب سنة الظهر القبلية يعني السيارات ازدحمت عليك المروء حضرت المرور ما قدرت تصليها يا الله صليت الفريضة هل تتركها - [00:04:03](#) لا لا ما تتركها بعد الفريضة ركعتين ركعتين الركعتان طيب بعد الظهر او الاربع بعد الظهر ان اردت ان تصلي اربع فانتك شغلت عندك

ضيوف عندك غدا ذاك اليوم عندك زواج عندك عزيمة عندك - 00:04:23

اجتماعات الهتك هل تتركها؟ لا، تصلّيها ولو بعد العصر. ولو بين الاذان والاقامة لصلاة العصر وفي الصحيحين من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم فاتته الركعتان بعد الظهر فصلاهما بعد العصر - 00:04:42

فسألته عن هذا قال قال اتاني وفد عبد القيس باسلامهم فشغلوني عن هاتين الركعتين فهما هاتان تصلّيها ولو بعد العصر. كذلك الركعتان بعد المغرب ولو بعد العشاء الى منتصف الليل اذا نسيتهما او شغلت عنها - 00:05:03

وهكذا الركعتان بعد العشاء ولو بعد منتصف الليل الى الفجر طيب لو قال شخص هل في زيادة على هذه الثنتي عشرة ركعة نقول نعم في عشر ركعات زيادة. هي سنن ايضا مرتبطة بالصلوات - 00:05:24

لكنها تأتي في المرتبة الثانية هذي اكد الرواتب هذه الثنتي عشرة لكن اذا اردت زيادة عشر ركعات بحيث يكون المجموع كم؟ اثنا عشر وعشر اثنين وعشرين عندك تزيد ركعتين بعد الظهر - 00:05:45

تكون اربع قبلها واربع بعده وش الدليل عليها؟ حديث ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان ان الترمذي وغيره باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع قبل الظهر - 00:06:05

واربع بعدها حرمه الله على النار وهذا فضل عظيم واربع ركعات قبل العصر ركعتين ركعتين وهذي ثابتة في حديث ابن عمر عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:18

قال من صلى قبل قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعاً واسناده جيد كما قال شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله حسنه الشيخ الالباني رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعة واذا قصرت فصلي ركعتين لا بأس - 00:06:39

وركعتان قبل المغرب هذه ثبتت في جملة من الاحاديث اصحها حديث عبد الله بن مغفل المزني عند البخاري رضي الله عنه ورحمنا الله وايا البخاري والمسلمين قال عليه الصلاة والسلام صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب. قال في الثالثة لمن شاء. حتى لا يظن انها فريضة - 00:07:02

وركعتان قبل العشاء هذي ثبتت ايضا في عدة احاديث اصحها حديث عبد الله بن مغفل المزني ايضا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال بين كل اذنين صلاة. وجاءت من حديث ابن الزبير وغيره. فهذه عشر ركعات سنن ملحقة بالرواتب - 00:07:29

لكنها في المرتبة الثانية بالنسبة للرواتب فمن حافظ على هالثنتين وعشرين ركعة فهو على خير عظيم وبعدين تتركها على ايش وش اللي ملاحقك الان الدنيا ترى الدنيا ملحوقه يا جماعة - 00:07:50

والدنيا منتهية والله وتالله وبالله ان ركعتين فقط ركعتين فيه خير من دنيائنا هذه كلها التي نركض لاجلها ونسعى لاجلها ونختلف لاجلها لاجلها ونفعل الحرام لاجلها. ونقطع الرحم لاجلها الى غير ذلك. والله ركعتين - 00:08:06

مثل ما قال عليه الصلاة والسلام خير من الدهر. قال ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا وما فيها. ركعتين وفي الحديث الاخر قال لاني اصلي ركعتين قبل الفجر احب الي مما طلعت عليه الشمس - 00:08:32

يعني من امريكا الى استراليا او الى اليابان هاي الكرة الارضية كلها تطلع عليها الشمس ركعتين عند النبي صلى الله عليه وسلم لو ملكتها كلها مو ملكتها حين السعودية ولا قصر في السعودية ولا قرية لا - 00:08:48

ما طلعت عليه الشمس يا اخوان نحرس ونعلم اولادنا ونذكر عيالنا في هذه السنن مع ايضا على الفرائض وبالذات صلاة الفجر لا تياس مع الله اليوم ما صلى بكرة يصلي. اليوم ما هدى الله بكرة يهديه الله - 00:09:06

لكن انت لا تياس لان الله عز وجل يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر ليشر قال اصطبر؟ ما قال واصبر فيشر زاد الطاء هذي يقول العلماء الصبر معروف. حبس النفس على طاعة الله. لكن الاصطبار غاية الصبر واعلى درجات الصبر - 00:09:25

ولذلك زاد فيه الطاء لان اللغة العربية لغة عجيبة عندهم اهل المعاني يقولون الزيادة في مبنى الكلمة يدل على الزيادة في معناها هذي قاعدة. من قواعد علم المعاني وهو من علوم البلاغة - 00:09:52

قوله تعالى واصطبر قال الامام ابن القيم رحمه الله الاصطبار هو غاية الصبر ليش؟ لان الصلاة تحتاج مجاهدة نفسك ذات يوم يوم

تظعف يوم برد تقول ها مين مصلي لاصطبر؟ اصطبر. وكذلك تأمر عيالك واهل بيتك زوجتك - [00:10:07](#)  
وتصطبر تحتاج لانه مو مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا عشر ولا الف عمر يمكن ستين سنة سبعين سنة لا تيأس اسأل الله ان يرزقنا وإياكم  
علما نافعا وعملا صالحا متقبلا وصلى الله - [00:10:29](#)  
وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. هذا السؤال جزاك الله خير او خير. بارك الله في الجميع - [00:10:46](#)